



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 199-214

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 199-214

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

الاستلزام الحواري في الخطاب القرآني

"دراسة تطبيقية على السور العشر الأواخر من جزء عم"

Conversational Imperative in the Qur'anic Discourse

An applied study on the last ten verses of Juz Amma

أ. د. سلمى شويط

الطالبة . حنيفت بوزحزح

Bouzahzah.hanifa@univ-jijel.dz

Selmachouit18@gmail.com

مخبر اللغث وتحليل الخطاب - جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

تاريخ القبول: 2022/11/16

تاريخ الإرسال: 2021 /11/20

الملخص:

يعد الاستلزام الحواري مفهوماً تداولياً يعني بدراسة الخطاب ويسعى إلى الكشف عن الدلالات والمعاني الضمنية وتحليل المعنى في سياق استعماله، ويسهم الاستلزام الحواري في استجلاء المعاني والدلالات، وله دور في تفسير الجمل وفقاً لسياقاتها والظروف المحيطة بما فهو يهدف للوقوف عند الجمل في التداول الفعلي لها في المقامات. وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر الاستلزام الحواري في محاولة فهم الخطاب القرآني وإدراك المقاصد النصية فيه، من خلال تطبيق هذا المبدأ على السور العشر الأواخر من جزء عم. وتكمن أهمية الدراسة في بيان الأبعاد التداولية للأفعال الكلامية والأغراض التي تخرج إليها الأساليب بعدها معانٍ مستلزمة يقتضيها السياق أي التمييز بين القوة الانجازية الحرفية والقوة الانجازية المستلزمة. الكلمات المفتاحية: الاستلزام الحواري، الخطاب القرآني، السياق، المقاصد، التداولية.

ABSTRACT:

Interactive necessity is a deliberative concept of speech study and seeks reveal connotations and implications and analysis of meaning in the context of its use, and contributes to clarifying meaning and connotations, and it has a role in interpreting sentences according to their context and circumstances, and it aims to stand at sentences in their actual circulation in the denominators.

This study aims at highlighting the impact of the dialogue in trying to understand the vernacular discourse and perception of textual purposes in it, by applying this beginning to the other ten fences of an uncle's part.

The importance of the study lies in the statement of the deliberative dimensions of verbal actions to which the methods come after them are necessary meanings required by



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 199-214

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 199-214

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

الاستلزام الحواري في الخطاب القرآني ----- ط. حنيفة بوزحرح وأ.د. سلمى شويط

the context, that is to say, the distinction between literally accomplished power and necessitated accomplished power.

Keywords: conversational imperative, Quranic discourse, context, purposes, pragmatics.

1. المقدمة:

تُعنى التداولية بالجانب الاستعمالي للغة، وتسعى إلى تحقيق الوظيفة التواصلية الإبلاغية بين المتكلم والمتلقي، دون إغفال الطبقات المقامية المختلفة التي تنتج فيها اللغة.

والذي يغوص في الدرس التداولي يجد أن الأفعال الكلامية تعد النواة الحقيقية للتداولية عند كثير من الباحثين والدارسين، حيث أسهمت "نظرية الأفعال الكلامية" في توسيع دائرة البحث التداولي، وقد كان لفلاسفة اللغة دور بارز في تطور مباحث التداولية والدفع بها نحو الأمام، فكانت أعمال كل من جون أوستين (J-Austin) وتلميذه جون سورل (J-Searle) نقطة انعطاف في مجال فلسفة اللغة، ثم جاء بعدهم بول غرايس الذي أسس مفهوم الاستلزام الحواري. وقد أثار هذا المفهوم كثيرا من الدراسات - حول تشكل عناصره وآلياته وقواعده، ولقد أفاد العلماء الغربيون من القواعد التي وضعها عماؤنا العرب القدامى وساروا على نهجهم.

لقد أثبتت الدراسات اللسانية الحديثة أن هذا المفهوم كان حاضرا في مؤلفات العرب القدامى، لكن ليس من حيث كونه مفهوما، وإنما بعده إشكالا دلاليا يظهر من حين إلى آخر أثناء الخطاب.

فالاستلزام من الظواهر التي عرفها اللسانيون والتداوليون ويدركها المتخاطبون في إبراز قدرتهم اللسانية عند استعمال اللغة، لأجل التعبير عن مقصدهم الخطابي فالمخاطب في بعض الأحيان لا يستطيع التعبير عن جميع مقاصده الخطابية بواسطة المعطيات المعجمية والنحوية والإعرابية فيلجأ إلى آلية أخرى للتعبير عنه وفقا لدلالاتها المجازية.

وانطلاقا مما سبق تتأسس هذه الدراسة من: مقدمة؛ وفيها تعريف بالموضوع قيد الدراسة. وجانب نظري يتناول ملامح نظرية الاستلزام عند العلماء العرب القدامى، وخصيص الحديث عن جذورها عند البلاغيين، ثم التعريف بها. أما الجانب التطبيقي تم فيه التعريف بالمدونة وتطبيق مبدأ الاستلزام الحواري على الأساليب الخبرية والإنشائية انطلاقا من الأغراض التي خرجت إليها باعتبارها معاني مستلزمة مقاميا في هذه السور.

2. ملامح نظرية الاستلزام الحواري في الفكر اللغوي العربي القديم:

لقد شغل مفهوم الاستلزام الحواري العلماء العرب، وهذا يتضح من خلال أعمالهم اللغوية حيث كانوا على وعي ضمني بهذه الظاهرة وبحقيقة المفاهيم التي جاء بها بول غرايس.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 199-214

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 199-214

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

الاستلزام الحوارية في الخطاب القرآني ----- ط. حنيفة بوزحرح وأ. د. سلمى شويط

وتعد أعمال- البلاغيين الأقرب لهذه الظاهرة خاصة ما جاء منها في مباحث المعاني والبيان، كونها تبرز العلاقات التداولية في اللغة بدراستها لمختلف أنظمة التعبير اللغوية وغير اللغوية والعلاقات القائمة بينها.

1.2 جذور نظرية الاستلزام الحوارية في علم البلاغة:

لقد ميّز العلماء العرب البلاغيون بين ما يسمى استعمال العبارات اللغوية على وجه الحقيقة، والاستعمال على غير وجه الحقيقة، وعليه فإن الفرق بين المعنى الحقيقي والمعنى المستلزم حوارياً يظهر في كون المعنى «الأول» تدل عليه العبارة بلفظها، وأن الثاني تدل عليه العبارة باستعمالها في موقف تواصلية معين» (كادة مارس 2009م، ص101).

يُجمع أغلب الدارسين المحدثين أن ما قدمه العرب في باب (الخبر والإنشاء)، سواء أكانوا لغويين أم بلاغيين أم أصوليين، لا يختلف عما جاءت به نظرية الأفعال الكلامية التي قدمها أوستين (J. Austin) وطورها سيرل (J.Searle) ووسعها بول غرايس (P.Grice)؛ حيث درس البلاغيون (الخبر والإنشاء) في باب المعاني وعلاقتها بالخارج؛ فالخبر «إما أن يكون لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه» (القزويني د.ت، ص16).

أما أهل اللغة «لا يقولون في الخبر أكثر من أنه إعلام تقول: أخبرته أخبره؛ والخبر هو العلم. وأهل النظر يقولون: الخبر ما جاز تصديق قائله أو تكذيبه» (ابن فارس 1997، ص133).

أما الإنشاء فهو كلام لا يحتمل الصدق ولا الكذب، وينقسم إلى قسمين: إنشاء طلي، وإنشاء غير طلي. فالطلي «هو ما يستدعي مطلوباً كالتمني والاستفهام والنهي والنداء والأمر» (الهاشمي 2010، ص55).

أما الإنشاء غير الطلي فهو «ملا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، ويكون بصيغ المدح والذم، وصيغ العقود، والقسم والتعجب والرجاء» (الهاشمي 2010، ص55).

وقد تحدث أحمد المتوكل عن علاقة مفهومي الخبر والإنشاء بالتداولية قائلاً: «من المعلوم أن الفكر اللغوي العربي القديم يتضمن ثنائية (الخبر/الإنشاء) التي تشبه إلى حد بعيد الثنائية الأوستينية (الوصف/الإنجاز)، كما يدل ذلك تعريف القدماء للخبر والإنشاء» (المتوكل، 1989، ص37).

ويعد السكاكي (ت626هـ) من أبرز علماء البلاغة الذين عُنوا بتحليل ما يستلزمه الحوار وضبط علاقة المعنى الصريح بالمعنى المستلزم مقامياً، وقام بوصف آلية الانتقال من الأول إلى الثاني بوضع قواعد استلزامية واضحة، فالسكاكي «معروف اليوم عند الدارسين التداوليين من لسانيين ومناطق من خلال علم المعاني والبيان بجديته عن المقام التخاطبي والاستلزام التخاطبي» (العمرى، 2012، ص46).



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 199-214

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 199-214

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

الاستلزام الحواري في الخطاب القرآني ----- ط. حنيفة بوزحزح وأ. د. سلمى شويط

ولقد ركز السكاكي على دراسة ومناقشة العبارات اللغوية ضمن بنيتها الداخلية، فيما ينصب بعضها الآخر على الأغراض الكلامية المترتبة عن النطق بتلك العبارات، انطلاقاً من كون الكلام إما أن يكون مفرداً أو مركباً، والمركب يستوجب فيه أن يكون مطابقاً لمقتضى الحال، أي لما يجب أن يتكلم له، وهذا يوحي أن السكاكي قد جمع بين النظام الدلالي والتداولي في علم المعاني.

وهذا وُجد في الدراسات اللسانية الغربية المعاصرة التي قسمت دراسة القول إلى أنظمة ثلاثة، وهي (الرقبي،

2018، ص41):

1. النظام التركيبي: ويعنى بتحديد قواعد التأليف التي تنشئ، أو لا تنشئ سلاسل تامة التشكل؛ أي جُملاً

لغوية؛ أي التركيب.

2. النظام الدلالي: ويهتم بعلاقة العلامات بمراجعها أو مدلولاتها؛ ومدلول جملة ما، أو ما تحيل عليه، وهذا ما

يتطلب وسائل شديدة الدقة لتحديد مدى استيفاء كل جملة لشروط الصدق والمفاهيم الأساسية في هذا الطور مبنية على ثنائية الصدق والكذب.

3. النظام التداولي: وتُدرس فيه علاقات الرموز بالمؤولين لها، ويبحث فيه عن مدى استيفاء القول لشروط المقام،

وقدرته التأثيرية.

وعليه فإن دراسة الاستلزام الحواري عند السكاكي تحتم الاهتمام بالنظام التداولي لأنه يساعد في الكشف عن

الإمكانات المختلفة لاستعمال اللغة والطريقة التي تتم بها، انطلاقاً من كون هذا النظام مشكل من علمي المعاني والبيان.

3. تعريف نظرية الاستلزام الحواري:

يعد الاستلزام الحواري أهم المبادئ التداولية التي تعنى بتحليل القول خاصة وأنه يهتم بما يريده المتكلم، أو

يسعى إلى تحقيقه من خلال العملية التواصلية، فهو مبدأ عام تقوم عليه اللغات الطبيعية، إذ يقدم لنا الاستلزام الحواري

«تفسيرا صريحا لقدرة المتكلم على أن يعنى أكثر مما يقول الفعل أي أكثر مما تؤديه العبارات المستعملة مثل "ناولني

الكتاب من فضلك" المنجزة في مقام محدد يخرج من معناها من الطلب (الأمر)» (أدراوي، 2011، ص18)، إلى معنى

آخر مستلزم مقامياً ألا وهو الالتماس.

ويقصد بالاستلزام الحواري: «أن الناس في حواراتهم قد يقولون ما يقصدون، وقد يقصدون أكثر مما يقولون،

فالمراد به إيضاح الاختلاف بين ما يقال وما يقصد، فما يقال هو ما تعنيه الكلمات والعبارات بقيمها اللفظية face



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 199-214

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 199-214

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

الاستلزام الحواري في الخطاب القرآني ----- ط. حنيفة بوزحزح وأ.د. سلمى شويط

values، وما يقصد هو ما يريد المتكلم أن يبلغه للسامع على نحو غير مباشر، اعتمادا على أن السامع قادر على أن يصل إلى مراد المتكلم بما يتاح له من أعراف الاستعمال، ووسائل الاستدلال وهو ما يعرف بالاستلزام التخاطبي» (نحلة، 2002، ص33). أو الحواري.

كما يعرف بأنه: «شيء يعنيه المتكلم ويوحي به ويقترحه ولا يكون جزءا مما تعنيه الجملة حرفيا (عبد الحق، 2005، ص78)». ويقصد به أيضا: «كيف أن يقول المتكلم شيئا ويعني شيئا آخر؟ وكيف للمخاطب أن يسمع ويفهم شيئا آخر؟» (نحلة، 2002، ص13).

إذن فالاستلزام الحواري هو ما يقتضيه الخطاب من عوامل تجعله مؤثرا ضابطا لعلاقة المعنى الصريح بالمعنى الضمني أو المستلزم مقاميا، وهو المعنى الذي أوجهه المقام بما فيه من ظروف وملابسات، مما يعني أن الاستلزام الحواري يعتمد على السياق بالدرجة الأولى بغية فهم المعاني الضمنية التخفية وراء الصيغة الصورية للعبارة اللغوية.

وفي العصر الحديث تشكلت نظرية الاستلزام الحواري (التخاطبي) التي تجاوزت ثلاثا عقود من الزمن، ويرجع الفضل في اكتشاف هذه النظرية إلى الفيلسوف واللغوي الأمريكي بول غرايس من تحليل المعنى لدى المتكلم أو ما يعرف (بالنظرية القصدية للمعنى: وهي أن غرايس أعطى المتكلمين ومقاصدهم دورا رئيسا في فهم المعنى وبيان كيفية استخدام هذا المعنى لدى المتكلم باعتباره الأساس الذي يقوم عليه تقرير المعنى اللغوي (أو معنى الجملة) (إسماعيل، 2007، ص9)، ويمكن النظر إلى النظرية القصدية في المعنى عند غرايس على أنها تأتي على مرحلتين: تهدف الأولى إلى تحليل مفهوم المعنى لدى المتكلم، وتسعى الثانية إلى استعمال مفهوم المعنى لدى المتكلم، وهي تهدف إلى تفسير المعنى لدى المتكلم بالنسبة للمنطوقات أو الجمل الكاملة) (إسماعيل، 2005، ص901). وانطلقت في الأساس من نظرية الفعل الكلامي، ذات الأصول اللسانية، مما يعني أن نظرية الاستلزام الحواري «هي نظرية في إنتاج الخطاب، من خلال التركيز على آليات الفعل الكلامي» (أدراوي، 2011، ص10). كما تعني: «دراسة الدلالات غير المباشرة التي تدل عليها المفردات من خلال وجودها في سياق لغوي يساعده السياق الخارجي والظروف المحيطة بالنص المنتج» (القبيلي، 2018، ص901). إذا فنظرية الاستلزام الحواري هي نظرية خاصة بكيفية الاستعمال اللغوي، تعني بتعاون المتخاطبين بهدف تحقيق الفعالية لتبادل المعلومات.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 199-214

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 199-214

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

الاستلزام الحواري في الخطاب القرآني ----- ط. حنيفة بوزحرح وأ. د. سلمى شويط

4. التعريف بالمدونة:

يعد جزء عم الجزء الأخير من أجزاء القرآن الكريم الثلاثين، يضم سبعا وثلاثين سورة، تمتاز أغلبها بالقصر قياسا بمعظم سور القرآن الكريم في أجزائه التسعة والعشرين الأخرى، وقد اقتضت هذه الدراسة على تحليل العشر السور الأخيرة من الجزء: الفيل، قريش، الماعون، الكوثر، الكافرون، النصر، المسد، الإخلاص، الفلق، الناس، بتطبيق آلية الاستلزام الحواري بغية الكشف عن المقاصد والغايات التي يتضمنها الخطاب القرآني في هذه النماذج. وستقوم هذه الدراسة باستقصاء وتحليل المعاني المستلزمة التي تخرج إليها الأساليب الخبرية والأساليب الإنشائية (الطلبية) في هذه النماذج والتي تماثل إلى حد بعيد التصور التداولي لمفهوم الاستلزام الحواري انطلاقا من استخراج الأفعال الكلامية وبيان القوة المتضمنة في كل فعل.

1.4 المعنى المستلزم لأسلوب الخبر في السور:

قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ الفيل: 03.

- أُرْسَلَ: جاء الفعل على صيغة الفعل الماضي للدلالة على أن أمر الإرسال ربما كان منذ أن خلق الله السماوات والأرض، وجاءهم من حيث لا يعلمون؛ أي أرسل ليس الآن. وقد عدل بالخطاب من المتكلم إلى الماضي الغائب. ثم بعدها «بين أنه إرسال عذاب بقوله: عَلَّيْهِمْ أي خاصة من بين من كان هناك من كفار العرب» (البقاعي، 1404هـ-1984م، ص256).

وفي مجيء لفظة (طيرا) نكرة وجهان: قيل: «إما للتفخيم لأنها كانت طيرا أعاجيب أو للتحقير لأنها كانت صغار الجثة وهذا أدل على كمال القدرة» (النيسابوري، 1416هـ-1996م، 6/566).

- أبابيل:

أورد علماء اللغة وأهلها وعلماء التفسير معاني متعددة للفظ (أبابيل)، حيث قيل: «ومعنى أبابيل: أي: جماعات، وهذه الكلمة معروفة عند العرب، كما ذكر أهل اللغة، وقال بعضهم: ليس لها واحد من لفظها، مثل: أساطير، ومعنى أبابيل: جماعات، هذا قاله الأخفش والفراء وجماعة من أهل اللغة، وقيل: إن لها مفردا، واختلفوا هل مفردها: إيبيل، أو أبول، أو إبال، أو إبالة؟» (العودة، 1433هـ، 2/290).

وتحمل الآية الكريمة صيغة خبرية يعبر عنها الفعل (أرسل)، لكنها اكتسبت معنى التقرير ضمن السياق المقامي الذي تقتضيه، فتكون الآية «تقرير بعلم ما يسلط عليهم من العقاب على كيدهم تذكيرا بما حل بهم من نقمة الله



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 199-214

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 199-214

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

الاستلزام الحواري في الخطاب القرآني ----- ط. حنيفة بوزحرح وأ.د. سلمى شويط

تعالى، لقصدهم تخريب الكعبة، فكما كان إرسال الطير عليهم من أسباب تضليل كيدهم، كان فيه جزاء لهم، ليعلموا أن الله تعالى مانع بيته» (ابن عاشور، 1984، 549/30).

قال تعالى: ﴿لَا يَلْمِزُكَ قَدِيرٌ﴾ [سورة قريش: 1]

افتتحت سورة قريش ببنية تعليلية، فاللام هنا لتعليل ما سبق ذكره في سورة الفيل،

إيلاف: جاء في كتب التفسير وكتب اللغة أن: «الإيلاف: مصدر أَلَفَ بَهْمَزَتَيْنِ بِمَعْنَى أَلَفَ وَهَمَا لَعْتَانِ،

والأصل هو أَلَفَ، وصيغة الإفعال فيه للمبالغة لأن أصلها أن تدل على حصول الفعل من الجانبين، فصارت تستعمل في إفادة قوة الفعل مجازاً ثم شاع ذلك في بعض الأفعال حتى ساوى الحقيقة» (ابن عاشور، 1984، 555/30).

- قريش: تنسب هذه اللفظة إلى قبيلة من قبائل العرب بمكة، «وقيل سموا قريشا بتقارش الرياح. والتصغير

للتعظيم وقيل من القرش وهو الكسب لأنهم كانوا يكتسبون بتجارهم وضرهم في البلاد» (الدرويش، 1412هـ-1992م).

وعليه فقد خرج الخبر في هذا التركيب إلى غرض بلاغي تداولي اقتضاه سياق الخطاب وهو التعليل فيكون

بذلك معنى الآية الكريمة أن الله سبحانه وتعالى «أهلك من قصدهم من الحبشة ليتسامع الناس بذلك فيتهيؤوا لهم زيادة لبيب ويحترمهم فضل احترام حتى ينتظم لهم الأمن في رحلتهم فلا يجترئ عليهم أحد» (أبو السعود، بلا تاريخ، ص578).

قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكُوْتِرَ﴾ [سورة الكوثر: 1]

- إِنَّا: افتتحت السورة بحرف التأكيد للاهتمام بالخبر، وإنا ضمير عظمة وتفخيم، حيث «تكون هذه اللفظة

من أداة التوكيد (إن)، وضمير العظمة (نا)، وجاء ضمير المتكلم بصيغة الجمع للدلالة على عظم الربوبية، فالعطاء يتناسب مع مقام الربوبية المشار إليه بضمير التعظيم.

أعطيناك:

أعطى: جاء هذا الفعل بصيغة الماضي للدلالة على التحقيق، وأنه أمر ثابت لا محالة.

وقد تكرر ضمير العظمة في لفظ (أعطيناك) «ليفيد تكرار الاسناد مرتين، مما يزيد من الدلالة على تأكيد أمر

هذه العطية وخصوصيتها المطلقة للرسول ﷺ، فجاء الضمير في الموضوعين مسندا إليه» (الحكيمي، بلا تاريخ، ص122).

وقد اتصل بالفعل (أعطى) ضمير المخاطب (الكاف) الذي يحيل على النبي ﷺ وهذا الضمير يحمل دلالة

التشريف والتكريم ورفعاً لقدر النبي ﷺ عند الملائكة وعند عباد الله الصالحين.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 199-214

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 199-214

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

الاستنزام الحواري في الخطاب القرآني ----- ط. حنيفة بوزحرح وأ.د سلمي شويط

- الكوثر: جاءت هذه اللفظة على صيغة المبالغة حيث قيل «الكوثر فوعل من الكثرة وصف به مبالغة في الكثرة، مثل النوفل من النفل، والجوهر من الجهر، العرب تسمي كل شيء كثير في العدد، أو القدر، أو الخطر كوثرًا، فالمعنى على هذا: إنا أعطيناك يا محمد الخير الكثير المبالغ في الكثرة إلى الغاية» (الشوكاني، 1428هـ/2007م، ص1659). يتبين مما سبق أن الكلام في هذه الآية الكريمة خرج عن معناه الأصلي (الإخبار) بالعطاء إلى غرض البشارة وإنشاء العطاء والوعد بالخير الكثير.

قال تعالى: ﴿وَلَا أَنَا بِمَبْدُوءٍ مَا مَبْدُوءُهُمْ﴾ [سورة الكافرون: 4].

ابتدأت الآية الكريمة بنفي النبي ﷺ على نفي عبادة آهنتهم في الحال، وفي مجيء الكلام بالجملة الاسمية واسم الفاعل (عابد) ما يوضح دلالة الكلام على التأكيد والتقرير.

وفي التعبير بالفعل الماضي (ما عبدتم) ما يبرز دلالة «رسوخهم في عبادة الأصنام من أزمان مضت. وفيه رمز إلى تتره ﷺ من عبادة الأصنام من سالف الزمان وإلا لقال: ولا أنا عابد ما كنا نعبد» (ابن عاشور، 1984، 583/30). فقد خرجت الآية الكريمة عن غرض الإخبار إلى غرض بلاغي تداولي يخدم السياق وهو التقرير والتأكيد.

قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [سورة الإخلاص: 1]

افتتحت الآية بفعل الأمر قل، والخطاب موجه للنبي ﷺ، «فالنبي ﷺ كان يقول: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بلسانه وقلبه وتذعن لذلك جوانحه وجوارحه. كما أن المجيء بلفظة قل إنما هو لأنها تتعلق بأعظم وأشرف علم ينبغي أن يتلقاه الناس، وهو العلم بالله تبارك وتعالى» (العودة، 1433هـ، 408/2-409).

- هو: ضمير الشأن «ومعلوم أن ضمير الشأن يؤدي به في مواطن التفخيم والتعظيم فدل ذلك على جلالة ما بعده وفخامته» (السامرائي، 1423هـ-2002م، 59/1). والسر في تصدير الجملة به التنبيه من أول الأمر على فخامة مضمونها وجلالة حيزها مع ما فيه من زيادة تحقيق وتقرير فإن الضمير لا يفهم من أول الأمر إلا شأن مبهم له خطر جليل فيبقى الذهن مترقبا لما أمامه مما يفسره ويزيل إبهامه فيتمكن عند وروده له فضل تمكن (أبو السعود، بلا تاريخ، 590/5).

- الله:

هو الاسم العلم الذي تنسب إليه الأسماء الأخرى، وقيل هو الاسم الأعظم، أو في ضمن الاسم الأعظم، الله هو: الاسم الذي لا يسمى به غيره سبحانه (العودة، 1433هـ، 408/2-409).

- أحد:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 199-214

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 199-214

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

الاستنزام الحواري في الخطاب القرآني ----- ط. حنيفة بوزحرح وأ.د سلمي شويط

قال سبحانه وتعالى (أحد) ولم يقل (واحد) والسر في اختيار هذا اللفظ أنه «أدق من لفظ (واحد) لأنه يضيف إلى معنى (واحد) أن لا شيء غيره معه. وأن ليس كمثلته شيء» (نخبة من علماء التفسير وعلوم القرآن، 1431هـ-2010م، 9/453).

واستعمالها هنا أنسب من كلمة (واحد) ذلك أن بعدها (الله الصمد) أي المقصود في الحوائج، ولا بد أن يكون المقصود في الحوائج عالماً بمن يقصده ثم قال بعده (لم يلد ولم يولد) وهذه من خواص الأحياء. فكلمة (أحد) أنسب ههنا من كل وجه (السامرائي، 1423هـ-2002م، 61/1).

كما لفظة (أحد) صفة مشبهة «وصيغة الضفة المشبهة تفيد تمكن الوصف في موصوفها بأنه ذاتي له. فوصف الله بأنه "أحد" معناه: أنه منفرد بالإلهية، وإذا قيل: الله واحد، فالمراد أنه واحد لا متعدد فمن دونه ليس بإله. ومآل الوصفين إلى معنى نفى الشريك له تعالى في إلهيته» (ابن عاشور، 1984، 30/614).

قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [سورة الإخلاص: 4].

ويحمل هذا التركيب كسابقه النفي، ولكن في هذا نفي لما يعتقد بعض المشركين من أن لله ندا في أفعاله. - كفوا:

تطلق هذه اللفظة على (الكُفُو) ويراد بها النظير والمثل والشريك قبل: «ومعناه: المساوي والمماثل في الصفات» (ابن عاشور، 1984، 30/620). وقد تقدم الجار والمجرور على لفظة (كفوا) للعناية والاهتمام، إذ «قوله "له" متعلق بقوله: "كفوا" قدّم عليه لرعاية الاهتمام؛ لأن المقصود نفي المكافأة عن ذاته» (الشوكاني، 1428هـ-2007م، ص1668).

- أحد:

ووردت لفظة (أحد) للدلالة على كل «إنسان أو موجود، وهو من الأسماء النكرات الملازمة للوقوع في حيز النفي» (ابن عاشور، 1984، 30/620). وقد تضمنت هذه الجملة معنى التقرير لمضمون ما قبلها، لأن الله سبحانه هو الأحد والصمد ولم يلد ولم يولد فكل هذه الصفات تلائم صفة الذي لا يكافئه أحد ولا يماثله أو يشاركه أحد.

2.4 المعنى المستنزم لأسلوب الإنشاء في السور:

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ جَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1)﴾ الفيل: 01.

- ألم تر: أي ألم تعلم؟ والهمزة للاستفهام، و«الاستفهام هنا تقريرى، والمعنى: أنك قد رأيت، ولكنه غالبا يأتي بصيغة النفي الذي ظاهره النفي وحقيقته الإثبات، ويفيد معنى التحدي، فلا المخاطب ولا غيره يستطيع أن ينفي هذه



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 199-214

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 199-214

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

الاستلزام الحواري في الخطاب القرآني ----- ط. حنيفة بوزحرح وأ.د. سلمى شويط

الحادثة، فهي في ثبوتها قضية يقينية لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يشكك فيها» (العودة، 1433هـ، ص282).

- كيف فعل ربك:

آثر البيان القرآني استعمال هذا التعبير بدلا من (ألم تر ما فعل ربك) ذلك «لأن الأشياء لها ذوات، ولها كفيات باعتبارها يدل على مداومتها وهذه الكيفية هي التي يسميها المتكلمون وجه الدليل، واستحقاق المدح إنما يحصل برؤية هذه الكفيات لا برؤية الذوات ولا شك أن هذه الواقعة كانت دالة على قدرة الصانع وعلمه وحكمته، وكانت دالة على شرف محمد ﷺ» (الرازي، 1404هـ-1981م، 97/32).

- أصحاب الفيل:

يطلق هذا اللقب على «قوم من أهل اليمن من النصارى من الأحباش جاؤوا لهدم الكعبة بفيل عظيم أرسله إليهم ملك الحبشة» (القاسم، بلا تاريخ، ص174).

قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ﴾ [سورة الفيل: 2].

- ألم يجعل: الهمزة للتقرير

- كيدهم في تضليل:

- الكيد: الاحتيال على إلحاق ضرر بالغير ومعالجة إيقاعه (ابن عاشور، 1984، 548/30).

- التضليل:

ويراد بهذه اللفظة: «الضلال، فلم يصل هذا الكيد إلى أهدافه التي حدّدها، ولم يحقق القوم مقصدهم، فضّل هذا الكيد وذهب أدراج الرياح، وجعل الله كيدهم في تضليل» (العودة، 1433هـ، ص288).

ومما سبق يكون معنى الآية الكريمة «ألم يجعل مكربهم وسعيهم في تخريب الكعبة، واستباحة أهلها في تضليل عما قصدوا إليه حتى لم يصلوا إلى البيت ولا إلى ما أرادوه بكيدهم» (الشوكاني، 1428هـ/2007م، ص1655).

قال تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ [سورة قريش: 03].

- فليعبدوا:

الفاء في "فليعبدوا" لتوهم معنى الشرط أي أي شيء كان فليعبدوا رب هذا البيت لإيلافه أيام الرحلتين (الططباتي، بلا تاريخ، 366/20).

اللام لام الأمر، يعبدوا: فعل مضارع، ليعبدوا: فعل أمر، أي أن الله سبحانه وتعالى «أمرهم أن يعبدوه لأجل إيلافهم الرحلتين» (الزمخشري، 1430هـ-2009م، ص1222).



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 199-214

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 199-214

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

الاستنزام الحواري في الخطاب القرآني ----- ط. حنيفة بوزحزح وأ.د. سلمى شويط

- ربّ هذا البيت: وتعريف "رب" بالإضافة إلى "هذا البيت" دون أن يقال: فليعبدوا الله، لما يومئ إليه لفظ "رب" من استحقاقه الأفراد بالعبادة دون شريك. وأوثر إضافة "رب" إلى "هذا البيت" دون أن يقال: ربهم لإيماء إلى أن البيت هو أصل نعمة الإيلاف بأن أمر إبراهيم لبناء البيت الحرام فكان سببا لرفعة شأنهم بين العرب (ابن عاشور، 1984، 560/30). إذن فقد خرج أسلوب الأمر في الآية إلى غرض ضمني اقتضاه السياق وهو التعليل.

قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكذِّبُ بِالْذِّينِ﴾ [سورة الماعون: 1].

- أرايت: الهمزة للاستفهام، وقد جاء الاستفهام «على سبيل التعجب، فهو تعالى يريد إثارة العجب والدهشة من إنسان يتصف بصفات معينة، ويسمى: الاستفهام التعجبي، أي: اعجب من هذا الإنسان فهو حديث عن فئة من الناس تعيش بين أظهرنا، ونخالطها ويراد منا أن نلتفت ونتفطن لبعض مواطن العجب والاستغراب في حياتها وشخصها!» (العودة، 1433هـ، ص319).

وقيل أن (أرايت) هنا يراد بها المعرفة وليست الرؤية البصرية «أي أحبرني يا أكمل الخلق» (البقاعي، 1404هـ-1984م، 276/22). والخطاب موجه للنبي ﷺ.

- الذي يكذب بالدين:

- الدين: قيل أن الدين هنا يراد به البعث والجزاء والحساب. «فالمكذب بالدين منكر المعاد» (الطبطبائي، بلا تاريخ، 368/20). وقيل المراد به الإسلام. إذن فقد استعمل الاستفهام في هذه الآية لقصد التعجب من حال المكذبين بالدين.

- قال تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [سورة الكافرون: 01].

- قل: فعل أمر، حيث أن الخطاب موجه إلى النبي ﷺ، فالله سبحانه وتعالى «يأمر النبي ﷺ، أن يعلن إخلاصه في عبادة الله واستقامته على دينه» (الطهراز، 1435هـ/2014م، مج8/583).

- يا أيها:

استعمل النداء لأجل «حشد الانتباه، وأتت بعد قوله تعالى: قل، من أجل استجماع الذهن والسمع؛ لتلقي القرار الصارم الذي لا تردد فيه» (العودة، 1433هـ، ص1662).

- الكافرون:

جاءت هذه اللفظة معرفة بالألف واللام والتعريف فيها للجنس، «ولكنها لما كانت الآية خطابا لمن سبق في علم الله أنه يموت على كفره كان المراد بهذا العموم خصوص من كان كذلك، لأن من الكفار عند نزول هذه الآية



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 199-214

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 199-214

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

الاستلزام الحوارى فى الخطاب القرآنى ----- ط. حنيفة بوزحزح وأ.د. سلمى شويط

من أسلم وعبد الله سبحانه» (الشوكاني، 1428هـ/2007م). وعليه فقد حمل أسلوب النداء فى الآية معنى التنبيه والتحقيق للكفار.

5. تحليل النتائج:

يعد الاستلزام الحوارى أحد المفاهيم التداولية، يقوم على أن اللغة تدل فى أغلب الخطابات على معان صريحة وأخرى ضمنية تتحقق دلالتها من خلال السياق، وقد برزت ظاهرة الاستلزام الحوارى بجلاء فى خطاب المدونة؛ إذ خرجت أغلب الأساليب (الخبرية والإنشائية الطلبية) عن معانيها الأصلية إلى معان مستلزمة تفهم من خلال السياق الذى وردت فيه، فمن خلال الوقوف على سياق كل سورة من المدونة تبين أن القرآن الكريم قد احتوى على هذا المبدأ التداولى. كما خلصت الدراسة أيضا إلى تطرق العلماء العرب لظاهرة الاستلزام الحوارى من خلال حديثهم عن الخبر والإنشاء، وخروج أساليبها عن معانيها الأصلية إلى معان مستلزمة. وقد احتوت المدونة على أفعال كلامية مباشرة وغير مباشرة، لكن طغت الأفعال غير المباشرة على خطاب المدونة، ولعل هذا يعزى إلى ثقة المرسل فى الكفاية التداولية للمرسل إليه، وفى قدرته على الفهم والتأويل. وتنوعت الأغراض التى خرجت إليها الأساليب الخبرية والإنشائية واحتل أسلوب الاستفهام المرتبة الأولى كأسلوب إنشائى طلبى خرج إلى غرض التقرير؛ ذلك لأن المدونة تقرّر التوحيد وتذكر صفات الله تعالى ونعمه على عباده. وفى المقابل تنوعت الأغراض التى خرج إليها الأسلوب الخبرى والظاهر طغيان غرضى التقرير والوعيد بحكم أن الخطاب فيها يذكر بنعم الله تعالى ويتوعد الكفار والمخالفين الناكرين لنعم الله المكذبين بالدين.

6. الخاتمة:

وفى الأخير يمكن عرض أهم النتائج التى توصلت لها الدراسة:

- تطرق العلماء العرب القدامى لظاهرة الاستلزام الحوارى من خلال حديثهم عن الخبر والإنشاء، وخروج أساليبها عن معانيها الأصلية إلى معان مستلزمة.
- يسعى الاستلزام الحوارى إلى الكشف عن المعانى المضمرة فى الخطاب انطلاقا من فهم المعنى الحرفى للجمل اللغوية.
- احتوت المدونة على أساليب خبرية وإنشائية طلبية خرجت فى أغلبها عن غرضها الأصلى الذى وضعت بإيزائه وهذا يتوافق ومفهوم الاستلزام الحوارى.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 199-214

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 199-214

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

الاستلزام الحوارى فى الخطاب القرآنى ----- ط. حنيفة بوزحرح وأ.د سلمى شويط

- طغيان الأفعال الكلامية غير المباشرة على نظيرتها المباشرة فى خطاب المدونة، ولعل هذا يعزى إلى ثقة المرسل فى الكفاية التواصلية للمرسل إليه، وفى قدرته على الفهم والتأويل.

- تنوعت الأغراض التى خرج إليها الأسلوب الخبرى والظاهر طغيان غرضى التقرير والوعيد بحكم أن الخطاب فيها يذكر بنعم الله تعالى ويتوعد الكفار والمخالفين الناكرين لنعم الله المكذبين بالدين.

- تنوع الأغراض التى خرجت إليها الأساليب الإنشائية واحتل أسلوب الاستفهام المرتبة الأولى بعده أسلوبا إنشائيا طلبيا خرج إلى غرض التقرير. ذلك لأن المدونة تقرر التوحيد وتذكر صفات الله تعالى ونعمه على عباده.

ولما كان القرآن الكريم أشرف العلوم وأكملها وأعلاها فحري بطلبة العلم من أهل الاختصاص الاهتمام بمثل هذه الدراسات قصد الكشف عن أسرار البيان القرآنى ومكامن الإعجاز فيه، والعمل على تقديم بحوث ومؤتمرات تساهم فى تطوير البحث فى هذا المجال.

7. المراجع:

القرآن الكريم

- المصادر والمراجع

1. ابن عاشور، التحرير والتنوير. تونس: الدار التونسية للنشر، 1984.

Ibn Achour, Etahrir wa tanwir. Tounes : Edar Etounsiya li nachr, 1984.

2. ابن فارس. الصحاح فى فقه اللغة العربية ومساثلها وسنن العرب فى كلامها، علق عليه ووضع حواشيه،

أحمد حسن بسج. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ط1، 1997.

Ibn Fares. Essahibi fi fiqh Elogha El Arabiya wa massa'ilaha wa sonan el Arab fi kalamih, alaqa alayh wawadha'a hawachih, Ahmed Hassen Bessej. Beyrouth, Lobnan : Dar El Kotob El Ilmiya, Ta 1, 1997.

3. أبو السعود، تفسير أبي السعود إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، تح: عبد القادر أحمد عطا.

الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، بلا تاريخ.

Abou Essouod, tafssir Abi Essouod Irchad El Akl Essalim ila mazaya el Quran El Karim, Tah : Abed El Kader Ahmed Atta. El Riyadh : Maktabat Eriyadh Elhaditha, bila tarikh.

4. أحمد المتوكل، اللسانيات الوظيفية (مدخل نظري). المغرب: منشورات عكاظ، 1989.

Ahmed El motawakil, El lissaniyat El wadhifiya (madkhal nadhari). El Maghrib : Manchourat okadh, 1989.

5. أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع. دار الفكر، 2010.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 199-214

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 199-214

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

الاستلزام الحواري في الخطاب القرآني ----- ط. حنيفة بوزحرح وأ.د سلمي شويط

Ahmed Elhachimi. Jawahir El balagha fi elmaani wa elbayan wa elbadi'e. Dar Elfikr, 2010.

6. البقاعي،. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور. القاهرة، مصر: دار الكتاب الإسلامي، 1404هـ-

1984م.

Elbeqai, nadhm edorar fi tanassob El Ayat wa Souar. Elkahira, Masser : Dar Elkitab El Islami, 1404 H- 1984 M.

7. الخطيب القزويني. الإيضاح في علوم البلاغة. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، د.ت.

Elkhatib Elkazouini. El Idhah fi olom Elbalagha. Beyrouth, Lobnan : Dar El Kotob El Ilmiya, D. T.

8. الرازي،. تفسير الفخر الرازي التفسير الكبير ومفاتيح الغيب. بيروت، لبنان: دار الفكر، ط1، 1404هـ-

1981م.

Erazzi, tafssir Elfakher Erazzi Etafssir Elkabir wa mafatih Elghayb. Beyrouth, Lobnan : Dar El fikr, T1, 1404H- 1981M.

9. الزمخشري، . الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، اعتنى به وخرج أحاديثه وعلق

عليه: خليل مأمون شيخنا. بيروت، لبنان: دار المعرفة، 1430هـ-2009م.

Ezamakhchari, El kachaf an haka'ik Etanzil wa ouyoun el akawil fi wojouh eta'ewil, i'etana bihi wa kharaja ahadithaho wa alaqa alayh : Khalil Maemoun chikha. Beyrouth, Lobnan : Dar Elmaarifa, 1430H- 2009M.

10. الشوكاني،. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، اعتنى به وراجع أصوله: يوسف

الغوش. بيروت، لبنان: دار المعرفة، 1428هـ/2007م.

Echawkani, fateh elkadir eljami'e bayna fanay eridaya wa diraya min ilm etafssir, i'etana bihi wa raja'a osolaho : Youcef Elghouch. Beyrouth, Lobnan : Dar Elmaarifa, 1428H- 2007M.

11. الطبطباي،. الميزان في تفسير القرآن. منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة، بلا

تاريخ.

Etabitbai, Elmizan fi tafssir el Quran. Manchourat jama'at elmodarissin fi elhouza el ilmiya fi qom elmokadassa, bila tarikh.

12. الطهراز،. التفسير الموضوعي لسور القرآن العظيم. دمشق، سوريا: دار القلم، ط2، 1435هـ/2014م.

Etahaz, etafssir elmawdou'i li souar elquran el adhim. Dimachk, Souriya : Dar elqalam, T2, 1435H- 2014M.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 199-214

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 199-214

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

الاستلزام الحواري في الخطاب القرآني ----- ط. حنيفة بوزحرح وأ.د. سلمى شويط

13. العياشي أدراوي، الاستلزام الحواري في التداول اللساني من الوعي بالخصوصيات النوعية للظاهرة إلى وضع القوانين الضابطة لها، الرباط، المغرب: دار الأمان، منشورات الاختلاف، ط1، 2011.

El Iyachi Edraoui, El istilzam elhawari fi etadawol el lissani mina el wa'iy bi elkhososiyat enaw'iya lidhahira ila wad'e elkawanin edhbita laha. Eribat, Elmaghrib ; Dar el aman, manchourat el ikhtilaf, T1, 2011.

14. النيسابوري، تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان، ضبطه وخرج آياته وأحاديثه: زكريا عميرات.

بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 1416هـ-1996م.

Enaysabouri, tafsir ghara'ib elQuran wa ragha'ib el forkan, dhabataho wa kharaja ayataho wa ahadithaho : zakariya amirat. Beyrouth, Lobnan : Dar El Kotob El Ilmiya, 1416H- 1996M.

15. ذكرى يحيى القبيلي، "الاستلزام التخاطبي في (مجاز القرآن لأبي عبيدة)". مجلة كلية دار العلوم، ع117،

جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، مصر، 2018.

Dhikra Yahia Elqabili, « El istilzam etakhatobi fi (majaz El Quran li Abi Obaida) ». majalat kolyat dar el olom. Adad 117, jami'at El kahira, kolyat dar el olom, masser, 2018.

16. رضوان الرقي، البلاغة والحجاج "بحث في تداوليات الخطاب". المغرب: أفريقيا الشرق، ط1، 2018.

Radouane Eroqabi, Elbalagha wa Elhijaj « baht fi tadawoliyat elkhatab ». Elmaghrib : Ifriqiya echarq, T1, 2018.

17. سلمان العودة، إشراقات قرآنية جزء عم. المملكة العربية السعودية، ط1: إسلام اليوم، ط1، 1433هـ.

Salman El Ouda, Ichraqat Qur'aniya joz'e Amma. Elmamlaka El Arabiya Esou'oudiya, T1 : Islam Elyoum, T1, 1433H.

18. صلاح إسماعيل عبد الحق، نظرية المعنى في فلسفة بول غرايس. القاهرة، مصر: الدار المصرية السعودية،

ط1، 2005.

Salah Ismail Abed Elhak, nadhariyat elmaana fi falsafat Paul Grace. Elkahira, Masser : Edar Elmassriya Esou'oudiya, T1, 2005.

19. صلاح إسماعيل، "النظرية القصدية في المعنى عند غرايس". حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الكويت،

الحولية 25، الرسالة 230 (الآداب والعلوم الاجتماعية)، 2005.

Salah Ismail, « Anadhariya Elqasdiya fi elmaana inda Grace ». Hawliyat Edab wa El Olom El ijtimai'ya, Elkuit, Elhawliya 25, Erissala 230 (El Adab w el Olom El ijtimai'ya), 2005.

20. عبد الملك القاسم، تفسير القرآن العظيم جزء عم. دار القاسم، الكتيبات الإسلامية، بلا تاريخ.

Abed El Malek El Kassem, tafssir el Quran el adhim joz'e amma. Dar El Kassem, Elkotaybat El Islamiya, bila tarikh.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 199-214

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 199-214

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

الاستلزام الحواري في الخطاب القرآني ----- ط. حنيفة بوزحزح وأ.د. سلمى شويط

21. عبده محمد الحكيمي، سورة الكوثر دراسة بيانية. صنعاء: كلية التربية، جامعة صنعاء، بلا تاريخ.

Abdou Mohmed El Hakimi, Sourat el Kawther dirassa bayaniya. Sanaa : Koliyat Etarbiya, jami'at Sanaa, bila tarikh.

22. فاضل صالح السامرائي، على طريق التفسير البياني. الإمارات العربي المتحدة: جامعة الشارقة، 1423هـ—

2002م.

Fadel Saleh Essamara'i, ala tarik etafssir elbayani. El imarat el arabi el motahida : jami'at echarika, 1423H- 2002M.

23. ليلى كادة. "ظاهرة الاستلزام التخاطبي في التراث اللساني العربي"، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، المركز

الجامعي بالوادي، ع1، مارس 2009م.

Leila Kada, « Dhahirat El istilzam Etakhatobi fi Etorath Elissani El Arabi ». majalat olom elogha el arabiya wa adaboha, elmaekaz eljami'i bi Elouadi, adad 1, Mars 2009.

24. محمد العمري، البلاغة الجديدة بين التخييل والتداول. المغرب: أفريقيا الشرق، 2012.

Mohamed El Omari, El balagha El jadida bayna etakhayol wa tadawol. EL Maghrib : Ifrikiya Echarq, 2012.

25. محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في الدرس اللغوي المعاصر. دار المعرفة الجامعية، 2002.

Mahmoud Ahmed Nahla, Afaq jadida fi Edars eloghaoui elmo'assir. Dar el maarifa eljami'ya, 2002

26. محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه. خمس - سوريا: دار ابن كثير، ط3، 1412هـ—

1992م.

Moyheiddine Edarouiche, l'erab El Quran el karim wa bayanoh. Homs, Souriya : Dar Ibn Kathir, T3, 1412H- 1992M.

27. نخبة من علماء التفسير وعلوم القرآن، التفسير الموضوعي لسورة القرآن الكريم، إشراف: مصطفى مسلم.

الشارقة، الإمارات العربية المتحدة: جامعة الشارقة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، ط1، 1431هـ—2010م.

Nokhba min olama'e etafssir wa olom el Quran, E Tafssir Elmawdo'i li sourat El Quran elkarim, ichraf : Mostafa Moslim. Echarika, El Imarat El Arabiya El Motahida : jami'at Echarika, koliyat eddirassat el olya wa el bahth el ilmi, T1, 1431H- 2010M.